



عنوان البحث / مصر والدول المستقلة (الدولة الفاطمية نموذجاً) من خلال استراتيجية التعليم الالكتروني وتنمية مهارات التفكير الناقد والتحليلي في التاريخ لدي تلاميذ الصف الثاني الثانوي

Egypt and the independent countries (the Fatimid state as an example) through an e-learning strategy and developing critical and analytical thinking skills in history among second-year secondary school students.

الأسماء /

احمد محمد محمود حسن

جمعة محمود جمعة امام

حسن فتحي حسن محمد

عبد الرحمن صلاح محمد رشاد

محمد حسن علام

محمود عاطف عبد الخالق

يوسف إبراهيم محمد محمود

كود المجموعة: 057_2024

المشرف على المشروع: د/ صفاء عبد الشافي محمد (مدرس التاريخ الاسلامي - بقسم التاريخ)

عنوان المشروع البحثي

عنوان البحث / مصر والدول المستقلة (الدولة الفاطمية نموذجاً) من خلال استراتيجية التعليم الالكتروني وتنمية مهارات التفكير الناقد والتحليلي في التاريخ لدي تلاميذ الصف الثاني الثانوي

إعداد

احمد محمد محمود حسن

history2021_5@edu.asu.edu.eg

جمعة محمود جمعة امام

history2021_114@edu.asu.edu.eg

حسن فتحي حسن محمد

history2021_32@edu.asu.edu.eg

عبد الرحمن صلاح محمد رشاد

history2021_59@edu.asu.edu.eg

محمد حسن علام

history2021_72@edu.asu.edu.eg

محمود عاطف عبد الخالق

history2021_77@edu.asu.edu.eg

يوسف إبراهيم محمد محمود

history2021_112@edu.asu.edu.eg

المدرسة

الاقباط الكبري الثانوية بنين — ادارة عابدين

تحت إشراف

صفاء عبد الشافي محمد (مدرس التاريخ الاسلامي — بقسم التاريخ)

safaabelmaogod@edu.asu.edu.eg

برنامج: الليسانس في الآداب والتربية (الإعدادي والثانوي)

استهدف البحث الكشف عن فاعلية استخدام استراتيجية التعليم الالكتروني و تنمية مهارات التفكير الناقد و التحليلي في التاريخ لدي تلاميذ الصف الثاني الثانوي ، و لكي يتحقق هذا تم اعداد أدوات التجريب والتي تضمنت (فيديوهات الذكاء الاصطناعي ، دليل المعلم ، المصادر الرقمية مثل السبورة الذكية) ، وحدات القياس التي تمثلت في اختبار مهارات استراتيجية التعليم الالكتروني ، وتكونت عينة البحث من 60 طالب من طلاب الصف الثاني الثانوي ، ثم تم اتباع المنهج التجريبي ذي المجموعتين حيث تم تقسيم العينة الي مجموعة تجريبية عددها (30) ، و مجموعة ضابطة و عددها (30) طالب ، وقد أظهرت النتائج انه يوجد فرق ذي دلالة إحصائية علي مستوى دلالة (0.05) بين متوسطي درجات المجموعة الضابطة و المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لاختبارات مهارات التعليم الالكتروني لصالح المجموعة التجريبية وقد أوصي البحث بضرورة تطبيق وسائل التعليم الالكتروني المختلفة في جميع المراحل التدريسية ، و جمع المعلومات و تقصي الحقائق من خلال المصادر الرقمية ، تحليل و نقد المحتوي التاريخي ، ولتكوين جيل جديد مواكب للمحتوي الرقمي للحقبة الزمنية التي نعيشها الان ، و تطوير مهارات الطالب الرقمية لكي يتفاعل مع المحتوي الدراسي بشكل إيجابي

Abstract

The research aimed to reveal the effectiveness of using the e-learning strategy and developing critical In order to .and analytical thinking skills in history among second-year secondary school students ,which included (artificial intelligence videos ,experimentation tools were prepared ,achieve this and modules. The measurement consisted of ,(digital resources such as the smart board ,teacher's guide The research sample consisted of 60 students from the second year of .testing e-learning strategy skills where the sample was ,the two-group experimental approach was followed ,Then .secondary school numbering (30) students. The ,and a control group ,(numbering (30 ,divided into an experimental group results showed that there is a statistically significant difference at the significance level (0.05) between the average scores of the control group and the experimental group in the post-application of e-learning The research recommended the necessity of applying .skills tests in favor of the experimental group and collecting information. And to investigate different e-learning methods in all educational stages to form a new generation that ,to analyze and criticize historical content ,facts through digital sources and to develop the student's digital ,keeps pace with the digital content of the era in which we now live skills in order to interact with the academic content positively.

الكلمات المفتاحية

(الصف الثاني الثانوي - التعليم الالكتروني - المصادر الرقمية - الدولة الفاطمية - الذكاء الاصطناعي)

1. مقدمة

في الآونة الأخيرة، أدرك العالم بأسره أن التقنيات الحديثة والتكنولوجيا هما المستقبل، حيث تم دمجهما في معظم الجوانب والمجالات المختلفة، بما في ذلك قطاع التعليم. فقد أصبحت التكنولوجيا عنصراً مكملاً للمحتوى التعليمي.

تعد مادة التاريخ من العلوم التي تثري المتعلم بالمعرفة، وتساعد على فهم التغيرات وتزويده بالمهارات اللازمة لمواجهة هذه التغيرات ليكون عنصراً إيجابياً وفعالاً في المجتمع. ومع الثورة التكنولوجية الهائلة، لم تعد المدرسة هي المصدر الوحيد للتعلم، بل ظهرت العديد من المصادر الأخرى، بما فيها التعلم الإلكتروني (فايد، 2019، 582).

أصبح من الضروري استخدام التعلم الرقمي وتبني مصادر رقمية في العملية التعليمية، لما توفره من إثارة وتحفيز للطلاب ليصبحوا باحثين ومتفاعلين وصانعين للمعلومات، وليس مجرد متلقين لها. ذلك يساهم في تعليمهم حب المبادرة والدافعية، بما يتماشى مع طموحاتهم وتطلعاتهم (الجاك، 2020، 4).

يقدم التعليم الإلكتروني للمحتوى التاريخي عناصر أكثر تشويقاً وإثارة، مقارنة بالطرق التقليدية المعتمدة على الإلقاء. التكنولوجيا الرقمية والتعلم الإلكتروني لا يسعيان إلى تشتيت الطالب أو الخروج عن السياق التاريخي، بل يسعيان إلى تكملته وتقديمه في شكل جديد. التعلم الإلكتروني للتاريخ يمكن الطالب من التفاعل بشكل أكثر فعالية مع النص التاريخي، حيث تتيح التقنيات الرقمية تقديم المعلومات بما يتناسب مع تحليل المشاهد والأحداث التاريخية، مما يعزز مهارات التفكير النقدي والتحليلي. كما تتيح للمتعلم التنقل بطريقة منظمة ومدرسة بين المعلومات حول الموقع التاريخي أو الحدث الذي يدرسه، مما يجعل التعلم أكثر عمقاً وإشراكاً (Johenson, 2014, 7).

إن استخدام التعليم الإلكتروني لنقل المعلومات الدراسية يمثل دمج المؤسسة التعليمية في الحياة الواقعية للطلاب، مما يجذبه إلى حب ما يدرس ويعمل. فالجيل الرقمي الحالي يفضل من يفهمه ويدعمه، وليس من يقلل من شأنه. لذلك، هدف البحث الحالي هو الكشف عن فعالية استخدام التعليم الإلكتروني في تنمية الفهم التاريخي لدى طلاب الصف الثاني الثانوي (مجاهد، 2023، 76).

الإطار النظري

مشكلة البحث

تتمثل مشكلة البحث في الموضوع الذي يتصدى لدراسته وهو كيفية تطبيق التعليم الإلكتروني في مجال التاريخ لدى طلاب الصف الثاني الثانوي في الوحدة الثالثة "مصر والدول المستقلة"، فمن المعروف أن مادة التاريخ هي مادة قائمة على الإلقاء أكثر من الجانب العملي واستخدام الوسائط التعليمية الحديثة والتكنولوجيا والاستعانة بها في العملية التعليمية مما أوجب ضرورة توظيف التعليم الإلكتروني في منهج التاريخ وذلك لتحسين طرق تدريسه مما يحقق أكبر نفع على الطلاب وتكوين بيئة تعليمية تفاعلية بين المعلم والطالب. كما تتمثل مشكلة البحث في الإجابة على التساؤلات الآتية:

- 1 ماهي طبيعة التعليم الإلكتروني وما متطلباته التربوية؟
- 2 ماهي أهمية التكنولوجيا والتعليم الإلكتروني في العملية التعليمية؟
- 3 ما هي مهارات التفكير الناقد والتحليلي المناسبة لطلاب الصف الثاني الثانوي؟
- 4 كيفية إدخال التكنولوجيا والوسائل الحديثة في تدريس منهج التاريخ لدى طلاب الصف الثاني الثانوي؟
- 5 ما فاعلية استخدام أعضاء هيئة التدريس لإستراتيجية التعليم الإلكتروني في تدريس التاريخ على طلاب الصف الثاني الثانوي؟
- 6 ما أثر استخدام بيئة التعليم الإلكتروني على مخرجات العملية التعليمية وعلى كلاً من:
 - الجانب المعرفي لدى طلاب الصف الثاني الثانوي؟
 - الجانب الأدائي لدى طلاب الصف الثاني الثانوي؟
- 7 الجهود التي ينبغي أن يقوم بها المجتمع لتطبيق إستراتيجية التعليم الإلكتروني لطلاب الصف الثاني الثانوي ومن ثم تعميمها في مختلف التخصصات

أهمية البحث

في الآونة الأخيرة أصبح من المهم الاعتماد على التكنولوجيا في العملية التعليمية، حيث أضافت لها الكثير لتصبح العملية التعليمية عملية تعاونية قائمة على التعليم الإلكتروني وترتبط ما بين الطالب والمعلم بشكل كبير وتتمثل أهمية البحث في أهمية الموضوع الذي نقوم بدراسته وهو: -
"مصر والدول المستقلة من خلال إستراتيجية التعليم الإلكتروني وتنمية مهارات التفكير الناقد والتحليلي في التاريخ لدى تلاميذ الصف الثاني الثانوي".

وهذا الموضوع ينطوي على أهمية نظرية وأهمية تطبيقية:

1. الأهمية النظرية:

- تنمية مهارات التفكير الناقد والتحليلي لدى طلاب الصف الثاني الثانوي.
- دراسة أثر التعلم الإلكتروني على مخرجات العملية التعليمية لدى طلاب الصف الثاني الثانوي.
- إكساب المتعلم مهارات إبداعية وتعلم التقنيات الحديثة وشعوره بأنه هو المسئول عن عملية التعلم.
- تعدد طرق التدريس والتنوع في توصيل المعلومات لطلاب الصف الثاني الثانوي.
- الكشف عن أثر فاعلية نمط التفاعل بيئة التعلم الإلكتروني في تنمية:

- 1- الجانب المعرفي لدى طلاب الصف الثاني الثانوي.
- 2- الجانب الأدائي لدى طلاب الصف الثاني الثانوي.

حدود البحث

1. الحد الموضوعي: يقتصر البحث الحالي على التعليم الإلكتروني في منهج التاريخ وتم استخدام الوحدة الثالثة "مصر والدول المستقلة" لدى تلاميذ الصف الثاني الثانوي، وذلك لتنمية مهارات التفكير الناقد والتحليلي.
2. الحد البشري: تم تطبيق البحث على تلاميذ الصف الثاني الثانوي، حيث إن هذه المرحلة تتميز بنضج في النمو العقلي ويكون أقدر على فحص أفكاره وأفكار الآخرين ويكتسب مهارات التفكير الناقد والتحليلي.
3. الحد المكاني: تم تطبيق البحث بمدرسة الأقباط الثانوية بنين بالأزبكية - القاهرة، وذلك لقيامنا بالتدريب الميداني بها وتوافر عدد من وسائل التكنولوجيا "السيورة الذكية" التي تسهل العمل عليها وتطبيق البحث على الطلاب.
4. الحد الزماني: تم تطبيق البحث خلال الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي 2023-2024م.

الاصالة

- تطبيق الذكاء الاصطناعي في التعليم وكيفية استخدامه وما الفائدة منه.
- تم استهداف فئة عمرية نادر التطبيق عليها.
- تنوع الاستراتيجيات المستخدمة حيث تم استخدام ثماني محاور للبحث والتي تتمثل في استراتيجية (التعليم المقلوب، الخرائط الذهنية الإلكترونية، الوسائط المتعددة والفائقة، التعلم التعاوني

- تتمثل في أن الدراسات السابقة لم تعرض الي التعليم الإلكتروني وكيفية تطبيقه لدي طلاب الصف الثاني الثانوي من خلال: -
 - توجيه الاهتمام الي أهمية الاستفادة من التعلم الإلكتروني التشاركي في تطوير طرق التدريس وتنمية المهارات خلال بيئة تفاعلية عبر شبكة الانترنت.
 - التوجه نحو التعلم عن بعد كأحد الأهداف الاستراتيجية للتعلم النشط والاستفادة من النظام الجديد لدي طلاب المرحلة الثانوية.
 - تزويد معلمي التاريخ بعض الاستراتيجيات الإلكترونية التي تساعدهم على اكتشاف طرق تدريسية حديثة مما يساعد الطلاب على فهم المادة العلمية.
 - تعزيز الرؤية البصرية لدي الطلاب مما يساعد على استذكار المعلومات بسهولة وبقاء أثر التعلم.
 - إثارة دافعية التعلم عند التلميذ نظراً لما تتميز به من تشويق وإثارة فضلاً عن اتصالها المباشر بجواس المتعلم مما يجعل التركيز أعلي عند الطالب.
 - مساندة الاتجاهات التربوية الحديثة في التدريس وتجريب أساليب ونماذج تعليمية تؤدي الي نماذج إيجابية في العملية التعليمية.
 - الاستفادة من نتائج البحث في معرفة أهمية التعليم الإلكتروني بهدف تعميمها في مختلف التخصصات والمراحل الدراسية.
- ### 2. الأهمية التطبيقية:
- تتمثل في تقديم مقترحات لمتخذي القرار في مجال التعليم للاستفادة منهم في تطبيق الوسائل الإلكترونية في التعليم مثل:
 - صميم نماذج ودروس تشاركية لتحسين مستوى الطلاب وسرعة استيعابهم.
 - التزول الي أرض الواقع في المدارس لاستخدام التقنيات الحديثة في التعليم ورفع مستوى الطلاب وبالتالي تقدم المجتمع.
 - عمل دورات تدريبية للمعلمين لرفع كفاءة المعلم في مهارة استخدام التكنولوجيا في التعليم.
 - تطبيق استراتيجيات متنوعة تُخدم عملية استخدام التكنولوجيا في التعليم لزيادة فاعلية العملية التعليمية.

أهداف البحث

- يهدف البحث الحالي: -
- إنتاج دروس إلكترونية وإدخال التكنولوجيا والوسائل الحديثة لتدريس منهج التاريخ لدي طلاب الصف الثاني الثانوي.

الإلكتروني، القصص الرقمية، منصات التعليم الإلكتروني، التعليم التكنولوجي، التعليم عن بعد).

مصطلحات البحث

التاريخ

التاريخ ليس مجرد تسجيل لتاريخ فرد أو حادثة أو أمة، ولا حتى لتاريخ الإنسانية ككل. بل هو تحليل وفهم للأحداث التاريخية باستخدام منهجية تصف وتسجل وتفسر الوقائع على أسس علمية بهدف الوصول إلى حقائق تساعد في فهم الماضي والحاضر والتنبؤ بالمستقبل. تتعدّد مهمة المؤرخ عند تناوله لدوافع الإنسان وتركيبه المعقد، بينما تسعى موضوعات أخرى كظروف البيئة الجغرافية إلى تفسير تأثير هذه الظروف على جهود الإنسان وتأثير الإنسان عليها. لذا، تعني كلمة "التاريخ" في المعجم الغاية والوقت الذي ينتهي إليه كل شيء، مما يربط المعنى بحركة الزمن المرصودة، وليس بالحكاية الأسطورية كما تشير كلمة "History" في اللغات الأوروبية (الشريف، 2013، 15).

التعليم الإلكتروني

يعد التعليم الإلكتروني فرعاً من التعلم عن بعد ويعني استخدام وسائل الحاسوب والإنترنت لإيصال المعلومات بسرعة. كما يعرف بكونه وسيلة تواصل بين المعلم والطالب في أماكن وأوقات مختلفة (الزكي، 2005، 5). وقد عرفه عاطف قاسم بأنه نظام يقوم فيه الحاسوب بدور المعلم فيشرح ويقوم، مما يقلل من الحاجة إلى المعلم التقليدي (العباسي، 2011، 198). ويُذكر أيضاً أن التعليم الإلكتروني هو طريقة تواصل تستهدف بناء المناهج التعليمية وتوصيلها عبر الشبكات باستخدام الوسائط المتعددة، وهو غير مقيد بفترة معينة ويمكن أن يحدث في أي وقت ومكان (الغمري، 2021، 123).

تقنيات الاتصال والمعلومات

تشمل تقنيات الاتصال والمعلومات الوسائل والأدوات المستخدمة لتحويل البيانات إلى معلومات ذات أهمية وقابلة للاستخدام. تشمل هذه الوسائل الحاسوب والإنترنت وغيرهما، وتُعرف بالإمكانات المادية، بينما تسمى العمليات التي تحدث في تلك الوسائل البرمجة. تقنية المعلومات تُعرف بأنها الآلات والأجهزة الحديثة المستخدمة للحصول على المعلومات ومعالجتها وحفظها واسترجاعها وتوصيلها بصورة رقمية (السليمان، 2019، 5).

الخراط الذهنية الإلكترونية

هي استراتيجية لتنظيم وترتيب المعلومات، تتكون من أشكال متفرعة من المركز باستخدام الخطوط والرموز والأشكال والألوان. تعتمد في تصميمها على برامج الحاسوب، وتستخدم لتمثيل العلاقات بين الأفكار والمعلومات (الشنتاوي، 2022، 1679).

التعليم المقلوب

يعرف التعليم المقلوب، أو الصف المقلوب، بأنه استراتيجية من استراتيجيات التعلم المدمج النشط التي توظف تكنولوجيا التعليم الحديثة، حيث يتم قلب العملية التعليمية ليكون التعلم في البيت بدلاً من المدرسة عبر المنصات المختلفة. يبدأ التعليم المقلوب بإرسال موضوع الدرس أو الحصة للطالب في المنزل عبر الإنترنت ليقوم بتدوين الأسئلة والنقاط الهامة لمناقشتها مع المعلم في الفصل (القحطاني، 2021، 196).

الذكاء الاصطناعي

الذكاء الاصطناعي هو برامج تكنولوجية في جهاز الكمبيوتر تحاكي القدرات الذكائية والعقلية للبشر. يُعرف باستخدام الوسائل الحديثة في عمليات تتسم بالطبيعة الحوارية مع الإنسان، مثل البرامج التعليمية التي تُصمم على هيئة حوار يقوم فيه الحاسوب بدور المعلم الذي يعرف الإجابة الصحيحة (العتل وآخرون، 2021، 35).

المبحث الأول الجزء التربوي: (استراتيجية التعليم الإلكتروني)

أولاً: ما هي التكنولوجيا او التقنيات المعلومات:

ذكر أحد العلماء وهو (ستلر) ان كلمه تكنولوجيا هي كلمه أخذت من أصل لاتيني وتعن ينسج او ينشئ، والتكنولوجيا هي: معالجة نظامية للفن، أو عبارة عن وسائل لإنتاج أشياء ضرورية تنفيذ في راحة الإنسان مع استمرار الجودة وطريقة فنية لأداء وإنجاز أغراض علمية وأرتبط التكنولوجيا بالعديد من المجالات مثل صناعة، والتربية والتعليم، والزراعة، والنقل والمواصلات، والمعدات الحربية، وغيرها (نوفل وآخرون، 1436هـ، 8).

ثانياً: العلاقة بين تقنيات المعلومات والتعليم:

بدايات التكنولوجيا كانت ترتبط بالصناعات بمدة تزيد عن قرن ونص وبدأت بالتدريج أن تندمج التكنولوجيا في عالم التربية والتعليم وما أن دخلت التكنولوجيا مجال التربية والتعليم حتى ارتبطت استخدام الآلات والأدوات في التعليم وضمن هذا فإن تكنولوجيا التعليم تؤكد على أهمية معينات التدريس مثل أجهزة العرض والتسجيل والتحاكي والتليفزيون وآلات التدريس وغيرها من أجهزة وأدوات التي صممت من أجل الاستعانة بها في التدريس، وكل هذه التكنولوجيا والأجهزة اذ استخدمت في التعليم سوف

يصبح الناتج التعليمي التكنولوجي افضل من التقليدي، ارتبط مفهوم التعليم في التقنيات التكنولوجية وأصبح من الضروري أن يكون معلم على درجة عالية من استخدام التقنيات وكيفية توظيفها في العملي التعليمي لأنها لها دور كبير في تفاعل الطالب واستثارة نشاطه وتفكيره والقضاء لديه على الملل وبدأت بالفعل المؤسسات التعليمية تبحث عن الأكف في تقديم هذه الخدمات التكنولوجية. (نوفل واخرون، 1436هـ، 7-10)

كما ذكرنا لحقا ان العلاقة بين التكنولوجيا والتعليم بدأ بالتدرج وسوف نرى ذلك في الخطوات الآتية:

1. حركة التعليم البصري: كانت بداية التعليم في التكنولوجيا كانت عبارة عن صور تعرض على الأجهزة بهدف تحويل المفاهيم المجردة الي أشياء ملموسة حيث تمحور هذا حول جعل الوسائل البصرية عنصرا مهما في المناهج.
2. حركة التعليم السمعي البصري: مع تطور العلوم قمنا بإضافة عنصر من العناصر المهمة وهي السمع حيث قمنا بدمج السمع مع البصر في التكنولوجي المستخدمة في التعليم مما أدى إلى ظهور الأفلام المتحركة والناطقة وشرائط الفيديو التي نعرضها للطلاب وتزيد من وعيه على عكس على العروض التقليدية كما تساعد حركة التعليم السمعي والبصري على التدرج النسبي من المحسوس إلى المجرد وعلى التصنيف بدلا من وضع قوائم للمواد التعليمية.
3. الاتصال: هو الطريقة التي تنقل العلوم أو المعارف من خلالها من شخص لآخر بحيث تصبح عامة ومتوفرة للجميع على سبيل المثال البرامج التعليمية التي توجد على منصات على التواصل الاجتماعي مثل منصة (يوتيوب) كما أنها عملية ديناميكية يتم التفاعل فيها بين عناصر المرسل والمستقبل داخل مجال المعرفة الصفية. (نوفل واخرون، 1436هـ، 11-12)

ثالثا فوائد التعليم الإلكتروني في العملية التعليمية:

1. ان التعليم الإلكتروني له العديد من الإيجابيات التي تعود بالنفع على الطالب سوف نرى ذلك في عدة نقاط كما يلي:
2. إكساب الطالب بعد المهارات العلمية مثل دقة الملاحظة والقدرة على تفسير النتائج.
3. تنمية مهارات التفكير العلمي وحل المشكلات.

4. تنمية معرض تفكير الابتكاري.
5. تنمية قدرة الطالب على التعامل مع وسائط الاتصال عن متعددة.
6. تنمية فهم الطلاب لبعض القضايا العلمية والثقافية والاجتماعية. (المصري، 2009، 1249)
7. توفير المناهج طوال اليوم وفي كل أيام الأسبوع: وهذه تفيد الأشخاص الذين يرغبون تعليم في وقت معين كذلك الأشخاص الذين لديهم مسؤوليات وأعباء شخصية إذا تتيح لهم التعلم في الوقت الذي يناسب ظروفهم.
8. الاستمرارية في الوصول إلى المناهج: فالطالب يمكنه الحصول على المعلومة التي يريدتها في الوقت الذي يناسبه.
9. عدم الاعتماد على الحضور الفعلي: لأن التقنية الحديثة وفرت طرقا للاتصال دون الحاجة إلى التواجد في مكان وزمان معينين. (الجمعان، 2019، 117)

أنواع التقنيات المستخدمة في العملية التعليمية:

- لقد أصبحت التكنولوجيا الرقمية جزء أساسيا من أساليب التعليم الحديث خاصة المدارس اللغات والأجنبية خاصة تكنولوجي الرقمية فرصة كبيرة للانطلاق دعما وتطويرا للعملية التعليمية وهو فرصة للتنافس في مختلف المجالات ومن بعض تطبيقات التكنولوجيا الرقمية في التعليم كما يلي:

1. السيرة ذكية.
2. اليوتيوب.
3. على الوسائط الاجتماعية.
4. المدونات الصفية.
5. المشاركات الحاسوبية.
6. الشاشات التفاعلية.
7. استخدام الآيباد في التعليم.
8. البريد الإلكتروني ورسائل شبكات التواصل الاجتماعي.
9. اعتماد حل الفصل المقلوب.

- وفيما سبق نجد أن التكنولوجيا تجعل المعلومات أكثر سهولة ودقة عند معالجتها باستخدام وسائل وأجهزة التي تم ذكرها وتضمن قيمة يتم تمثيلها بواسطة مجموعة من الخطوات المنفصلة والمحددة. (عبد السلام، 2012، 3616-3617)

معوقات تطبيق التعليم الإلكتروني في العملية التعليمية:

- ما يعوق استخدام التكنولوجيا في التعليم هي الفروق الواضحة في بين الدول مثل يكثر استخدام التكنولوجيا في التعليم مثل الولايات المتحدة الأمريكية واليابان وغيرها على عكس الدول النامية الإفريقية واللاتينية، هناك عدة قضايا تثيرها تلك التكنولوجيا الرقمية والتي تتغير بنفس سرعة ابتكارها، ومن ضمن هذه القضايا:

1. التحكم في الجودة.
2. اعتماد علي المقررات الافتراضية.
3. وإمكانية من ليس لديهم سبل استخدام التكنولوجيا الحديثة. (زاهر، 2007، 21)

- رفض بعض المعلمين وأعضاء هيئة التدريس استخدام التكنولوجيا في مجال التعليم ويعد ذلك من العوائق لان هذا سوف يؤدي الي انحصار استخدام التكنولوجيا وعدم الاستفادة في الكثير من إيجابياتها الكثير والمتعددة، ومن أسباب رض المعلمين استخدام التكنولوجيا في التعليم كما يلي:

1. عدم وجود وقت كافي للتجارب والتبني.
2. عدم وجود حوافز ماديو او أدبية، والتشجيع المناسب.
3. عدم تمكنهم من المهارات العلمية لتوظيف التكنولوجيا، واستخدامها بسبب نقص التدريب.
4. نقص الإمكانيات والتسهيلات المادية.
5. الاتجاهات السلبية لدي المعلمين وعد رغبتهم في التغير.
6. عدم المام المعلمين ما هي التكنولوجيا والتعرف عليها من الأساس. (علي خليفة، 2016، ص 125 -

126)

- لذلك من وجهة نظري كباحث علينا ان نقوم بعدة خطوات لإيجاد حل مع المعلمين وهي:

معظم معلمين الجيل الحاضر هم كبار سنأ وليس لديهم خبره كافية بالتكنولوجيا فأريد ان اناشد الدولة بأن تقوم بتقليص سن المعاش للمعلمين من 60 سنة حتى 55 حتى نتيج للشباب الذي لديه حماس وطموح وخبره تكنولوجيا قد تكون فائقة خاصة في بعض الشباب.

لينك: https://youtu.be/tzrUIEIX6dI?si=-nb5R8sw_f2EWQxK

لينك لا يتخطى الدقيقة ونصف لنري التعليم بين الحاضر والمستقبل.

المبحث الثاني الجزء التاريخي

أحوال العالم الإسلامي قبل قيام الدولة الفاطمية

عندما حصل العباسيون على الخلافة لم يرحب بهم أبناء البيت العلوي، وأستمر النزاع بينهم طوال العصر الأول للدولة العباسية، حتى أصبح لكل خليفة عباسي حروبه مع العلويين (سرور، 1995، 19).

وتزعم جعفر الصادق العلويين، ولكن بعد موته انقسموا الي طائفتين: الإمامة الموسوية نسبة لموسى الكاظم بن جعفر الصادق وبعد ذلك أطلق عليها (الاثنا عشرية)، والإمامة الإسماعيلية نسبة لإسماعيل بن جعفر الصادق، ومن هنا بدأ نشاط الحركات الشيعية حيث كانت قبل ذلك تتسم بعدم التنظيم والعشوائية، ولكن بعد ذلك نتج عن هذا النظام البارح قيام دولة جديدة شيعية مستقلة عن الدولة العباسية السنية ألا وهي الدولة الفاطمية. (خفاجي، 2022، 3)

من هم الفاطميون

تنسب الدولة الفاطمية الي عبيد الله المهدي لذا سميت بـ "الدولة العبيدية" واتخذت المذهب الشيعي (ضمن الطائفة الإسماعيلية) مذهباً رسمياً لها، وقامت الدولة الفاطمية بعدما نشطت حركة الدعاة الإسماعيليون خلال العصر العباسي فطاردهم العباسيون في المشرق العربي، ولكنهم نجحوا في دعواتهم في الأقاليم البعيدة عن مركز الحكم العباسي. (البهجي، 2016، 8)

في البداية تم اختيار اليمن لتكون مركزاً لنشر الدعوة الشيعية الإسماعيلية وذلك بسبب بعدها عن مركز الحكم العباسي، وهناك تم إعداد قوة عسكرية سرية وتسلم قيادتها "رستم بن حوشب" فقام باستقطاب الفرس المعادين للمسلمين، ولكنه رأى أن أرض المغرب ستكون أخصب وأصلح لنشر الدعوة الشيعية، فتوغلت أفكارهم في قبائل البرانس التي أرادت إقامة دولة في المغرب ونجح أبو عبد الله الشيعي في تثبيت دعائم الحكم بمدينة القيروان بمساعدة من زعماء قبيلة كتامة، فأرسل لعبيد الله المهدي وابنه القاسم المجيء للقيروان فجاء متخفياً في ثياب التجار، وتولي عبيد الله المهدي وأعلن قيام الدولة الفاطمية وكانت البيعة في القيروان عام 297هـ / 910م وانتهت ولاية ابو عبدالله الشيعي بعدما دامت حوالي عشر سنوات (الصلاي، 2006، 42-45)

أسباب الخلاف بين الخلافة العباسية والخلافة الفاطمية؟

• يمكن تقسيم الخلاف بينهم الي نوعين أو قسمين:

١- خلاف حدث قبل استيلاء الفاطميين على مصر وذلك لعدة أسباب ومنها:

- ظهر العداوة أو الخلاف منذ أن تولى سيدنا أبو بكر خليفة المسلمين فكان أنصار سيدنا علي يرون بأن سيدنا علي هو أكثرهم استحقاقاً في تولي الخلافة لأنه من آل البيت وانتهى وقتها الخلاف بتولي سيدنا أبو بكر، ولكن بعد موت عمر وعثمان أيضاً بالتوالي كان يوجد خلاف بين السنة والشيعة على من يتولى الخلافة.

- وفيما بعد أن قامت الخلافة العباسية قام الفاطميين بنشر مذهبهم الشيعي في المغرب ثم التوسع الي مصر والشام والحجاز بينما الدولة العباسية خلافة سنية المذهب.

- الخلافة الفاطمية خلافة نشأه تحتاج دول تسيطر عليها فسوف تتجه الي مدن الخلافة العباسية لتحقيق رغبتها التوسعية.

- محاولة الخلافة الفاطمية من إسقاط الخلافة العباسية في بعد عن طريق السيطرة على مصر والشام والحجاز ثم إسقاط بغداد. (ابن تغري، 784هـ، 32)

٢- خلاف بعد استيلاء الفاطميين على مصر:

- إظهار الشعائر المخالفة لأهل السنة: حيث ذكر اسم الخليفة المعز بالدعاء في الخطبة بدلا من الخليفة العباسي المطيع لله وذكر فضائل العلويين بدلاً من العباسيين.

- سب الصحابة رضوان الله عليهم ولعن الخلفاء الثلاثة الأول وهذا من الطبيعي أن يثير غضب العباسيين وأهل مصر.

- إصدار الخليفة الفاطمي الحاكم بالله الكثير من الأوامر والقوانين المبنية على التعصب الشديد الفاطميين.

- حدوث اعتداءات أو اضطرابات من الفاطميين أثناء اعياد العباسيين ومناسبتهم. (حرفوش، 2021، 41-46).

لماذا أختار الفاطميين مصر مكان لتأسيس خلافتهم بها؟

• كان هدف الفاطميين السيطرة على العالم الإسلامي وإسقاط الخلافة العباسية لكن ما الذي سيساعدهم في ذلك؟ وكيف سيتحرك الجيش الفاطمي؟

• فالحقيقة إن مصر بموقعها هو الذي سيجيب على كل ذلك لأن:

١- موقع الاستراتيجي المتميز ذو الأهمية السياسية والحربية والدينية لأن بيطرة الفاطميين على مصر هذا يعني أنهم أيضاً سيطروا الي الشام والحجاز التابعين الي لمصر، وبما أنهم سيطروا على الحجاز هذا يعطيهم ميزه مهمه جدا وهي إن الحجاز منطقة أو مركز ديني يمتاز يكسبهم الشريعة في الحكم الفعلي للدولة الإسلامية.

٢- عند السيطرة على مصر وبلاد الشام يسهل الزحف لإسقاط الخلافة العباسية في عاصمتهم بغداد بالعراق.

٣- مصر تعد في قلب العالم وهذا سيساعدهم في الربط والاتصال بين ولايتهم فيما بعد وذلك سيسهل حركه جيشهم لأنهم لن يقوموا بتأسيس دولتهم أو السيطرة على دول اخري دون استخدام الجيش.

٤- كما إن مصر لديها ثروات وخيرات أفضل من المغرب بالإضافة إلى أن المغرب يقوم فيها ثورات واضطرابات ضد الفاطميين بمعنى أنه لا يوجد بها استقرار. (جمال الدين، 1991، 73 - 81)

أحوال مصر قبل مجيء الفاطميين؟

• مصر كانت تابعة للخلافة العباسية منذ نهاية الدولة الطولونية سنة 292هـ / 905م الي أن استقل بها الاخشيديون اسماً سنة 323هـ / 935 م

• ولما ظهرت دولة الفاطميين في المغرب كان ذلك في فترة حكم الخليفة العباسي المعتذر (295: 320هـ / 908: 932 م) الذي سرعان ما ولي (أبا منصور تكين بن عبد الله) على مصر وحذره الخليفة العباسي من الخطر الفاطمي القادم من المغرب فأرسل تكين جيش الي برقة ليواجه الفاطميين لكنه هزم فأرسل الخليفة العباسي له جيش ونجح في إرجاع الفاطميين الي المغرب مره اخري بعد أن كانوا تقدموا على برقة.

• تولى الولاة على مصر ووصلت للدولة الاخشيدية والذي تولى الحكم في نهايتها "كافور" ولكن عندما مات أصبحت حالة مصر في منتهي السوء من الفتن والاضطرابات وكثر الموت وحدث ما يسمى في مصر (بالفراغ السياسي) وذلك لضعف الدولة العباسية في ذلك الوقت (المقريزي، 1940، 11-14)

محاولات الفاطميين لفتح مصر

1-المحاولات المبكرة (الأولى)

أدرك الفاطميون عدم استقرارهم في المغرب وأهمية مصر السياسية والاقتصادية، كونها كانت إقليمياً غنياً ومستقلًا عن الخلافة العباسية. كانوا يعرفون أن السيطرة على مصر ستفتح لهم الطريق لغزو سوريا والحجاز، ومن ثم بغداد (سيمينوف، 2001، 37).

المهدي، على الرغم من الصعوبات المحيطة به، قرر عدم التخلي عن محاولاته. لذا، أرسل أولى حملاته إلى مصر بقيادة ابنه وولي عهده، أبي القاسم، وقائد جيشه حباسة بن يوسف، في سنة 301

هـ (913 م). تمكنت الحملة من السيطرة على الإسكندرية والفيوم وبعض مناطق الصعيد، لكنها فشلت في النهاية بسبب جهود الخليفة العباسي المعتذر بالله الذي أرسل قائده مؤنس الفتي بجيش ضخم لردع الفاطميين، مما أجبرهم على التراجع. عاد أبو القاسم وحياصة إلى المغرب، لكن المهدي قتله لفشله (ماجد، 1994، 89).

2- المحاولة الثانية

في أواخر سنة 306 هـ، قرر عبيد الله المهدي معاودة غزو مصر. أرسل جيشاً بقيادة أبي القاسم، الذي استولى على الإسكندرية في سنة 307 هـ (919 م) بسهولة، وتوغل في بلاد الوجه القبلي حتى الفيوم. إلا أن الخليفة المعتذر العباسي أرسل قائده مؤنس الخادم، الذي انتصر على الفاطميين وأحرق سفنهم، مما أدى إلى فشل الحملة. كان من أسباب الفشل عدم تنفيذ الخطة بدقة وعدم دعم أبي طاهر الجنابي بجيشه (سرور، 1995، 59-60).

3- المحاولة الثالثة

بعد وفاة الخليفة المعتذر وتدهور حال الخلافة العباسية، رأى عبيد الله المهدي الفرصة سانحة لمعاودة فتح مصر. اتفق مع أبي طاهر الجنابي على إثارة الفتن في المشرق أثناء زحف جيوشه إلى مصر. أرسل حملة بقيادة حبشي بن أحمد في سنة 321 هـ (923 م)، لكن المناورات مع الجيش المصري انتهت بعقد هدنة في صفر سنة 322 هـ. إلا أن القتال تجدد، وانتهى بهزيمة الفاطميين على يد محمد بن طمع الإخشيد. عاد الفاطميون إلى المغرب، وتوفي عبيد الله المهدي في جمادى الأولى سنة 322 هـ، وأخفى ابنه أبو القاسم خبر وفاته حتى استقر في المغرب وتلقب بالقائم (سرور، 1995، 60).

جوهـر الصقـلي واستيلاء الفاطميين على مصر

تجددت آمال الفاطميين في فتح مصر في عهد الخليفة الفاطمي الرابع المعز لدين الله، الذي أرسل القائد جوهـر بن عبد الله، المعروف بالرومي أو الصقلي، لقيادة الحملة. بعد تأكيد سيطرته في المغرب، وطد المعز علاقاته مع الشيعيين المصريين الذين طلبوا تدخله.

في أبريل 959 م، انطلقت القوات الفاطمية بقيادة جوهـر الصقلي نحو مصر، ترافقها أسطول محمل بالمؤن. في يوليو 969 م، انهمز

الجيش الإخشيدي أمام جوهـر في الجزيرة، ودخلت القوات الفاطمية الفسطاط في 7 يوليو. تفاوض جوهـر مع وفد مصري بقيادة أبو جعفر مسلم، وعقد ميثاق سلام وعد فيه بتحرير المصريين من ظلم الإخشيديين وضمان الأمان للتجار والحجاج، مع الحفاظ على ملكية الأرض وحرية الاعتقاد الديني (سيمينوف، 2001، 39).

مراحل الدولة الفاطمية في مصر

أ- مرحلة التأسيس والاستقرار

1- جوهـر الصقلي

بعد نجاح "جوهـر الصقلي" في ضم مصر إلى حكم الفاطميين، قرر إنشاء مدينة جديدة لتكون مقراً للخلافة الفاطمية ومركزاً لنشر دعوتها الدينية. بدلاً من اتخاذ الفسطاط أو العسكر عاصمة له، وضع جوهـر في ليلة 17 شعبان سنة 385 هـ أساس المدينة الجديدة شمالي الفسطاط. في اليوم التالي، وضع حجر الأساس للقصر الذي بناه للخليفة المعز، والذي عرف فيما بعد بالقصر الشرقي الكبير، ثم أقام حول المدينة والقصر سوراً كبيراً.

أطلق "جوهـر" على المدينة الجديدة اسم المنصورية، تيمناً بخليفته "المعز" وتخليداً لذكرى والده "المنصور". استمر هذا الاسم حتى وصول "المعز لدين الله الفاطمي" إلى مصر بعد أربع سنوات، حيث أطلق عليها اسم القاهرة تفاعلاً بأنها ستقهر الدولة العباسية المنافسة. هناك روايات تشير إلى أن اسم القاهرة مستمد من قول "المعز" وهو يودع "جوهـر" أمام مشايخ كتامة: "والله لو خرج جوهـر هذا وحده لفتح مصر وليترن في خرابات ابن طولون ويبنى مدينة تسمى القاهرة، تقهر الدنيا" (سرور، 1995، 65-66).

خلال السنوات الأربع التي حكم فيها "جوهـر" مصر نيابة عن الخليفة المعز (358 - 362 هـ)، شهدت البلاد تغييرات مذهبية وإدارية كبيرة، مهدت لقدوم الخليفة المعز وانتقاله إلى الشرق ليعلن مصر دار خلافة وليقود دولته المنتظرة في الشرق (سيد، 2007، 142).

2- المعز لدين الله الفاطمي

بعد استقرار الفاطميين في مصر، كتب "جوهـر" إلى "المعز" يستدعيه لتولي الحكم بنفسه. عندما تأكد المعز من توطد دعائم ملكه في مصر، قرر الرحيل إليها. استخلف "يوسف بلكين بن زيري بن مناد الصنهاجي" على إفريقية والمغرب، وغادر المنصورية في شوال سنة

361 هـ - متجهاً إلى مصر، بصحبة أتباعه ورجال دولته وأولاده وإخوته وأعمامه، إضافة إلى رفات آبائه و500 حمل من الأموال (سرور، 1995، 69-70).

عند وصوله إلى الإسكندرية في شعبان سنة 362 هـ، خرج أشرف مصر وقضاهاً وأعيانها ورجال العلم للترحيب به. ثم أخذ جوهر يقدم إليه الناس طائفة بعد أخرى. بعد قدوم المعز، أصبحت مصر دار خلافة بعد أن كانت دار إمارة تابعة للفاطميين في بلاد المغرب، وأصبحت القاهرة عاصمة للدولة الفاطمية. انتقال المعز إلى مصر أدى إلى ضعف نفوذ الفاطميين في المغرب واستقلال بعض الأمراء بتلك الولايات، حتى تقلص الحكم الفاطمي في المغرب منتصف القرن الخامس الهجري.

أسند المعز إدارة مصر إلى جوهر بعد الفتح، وأقر الوزير "جعفر بن الفرات" في منصبه وأبقى على الموظفين المصريين، مع تعيين موظفين مغاربة بجانبهم. استمر جوهر في الإشراف على إدارة الدواوين وجباية الخراج حتى أوائل سنة 363 هـ، حيث تسلم المعز منه دواوين مصر وجباية أموالها والنظر في أحوالها (سرور، 1995، 71).

ب. مرحلة القوة:

1 - خلافة العزيز بالله:

ثاني خلفاء مصر من بني عبيد كان العزيز بالله، الذي رافق أباه المعز من المغرب إلى القاهرة، وعند وفاة أبيه أُعيد بخلافة البلاد في سن الحادية والعشرين. كان يدير شؤون الدولة بمساعدة جوهر القائد، ورغم شجاعته وكرمه، إلا أن سياسته الخارجية تركزت على تأكيد سيطرة الفاطميين على بلاد الشام، واعتبروا سيطرتهم على هذه المنطقة مفتاحاً لتوسيع نفوذهم نحو بغداد والمناطق الأخرى. أثناء فترة حكمه، شهدت القاهرة تطوراً عمرانياً بارزاً، وتوسعت الإمبراطورية الفاطمية لتشمل مناطق واسعة من الشرق الأوسط وشمال إفريقيا. ورغم تلك الانتصارات، تراجعت نفوذ الدولة الفاطمية تدريجياً في السنوات اللاحقة.

2 - خلافة الحاكم بأمر الله:

كان الحاكم بأمر الله ثالث خلفاء مصر من بني عبيد، وتميزت فترة حكمه بتباين ملحوظ بين الشجاعة والإحجام، وبين المحبة للعلم والانتقام من العلماء. بني العديد من المساجد والجوامع، وشدد على سياسات القمع والتشدد في الدين. عانت الدولة الفاطمية من أزمات اقتصادية واجتماعية خلال حكمه، وشهدت فترة مجاعات طويلة أدت إلى تدهور الأوضاع المعيشية وزيادة الاضطرابات في البلاد. رغم ذلك، استمرت الدولة الفاطمية في الصمود لبعض الوقت قبل أن تواجه تحديات خطيرة من الداخل والخارج، مما أدى في النهاية إلى انهيارها.

3 - خلافة المستنصر بالله:

أول خلفاء الفاطميين بمصر كان المستنصر بالله، ورغم أن فترة حكمه بدأت بانتصارات مذهلة وتوسع إمبراطوري، إلا أنها شهدت تدهوراً سريعاً بفعل الأزمات الداخلية والخارجية. تأثرت الدولة الفاطمية بمجاعات طويلة في فترة حكمه، وشهدت تناقصاً في النفوذ والاستقرار. تعرضت القاهرة ومناطق أخرى لاضطرابات اجتماعية واقتصادية خانقة، وتعثرت الحكومة في التصدي لهذه التحديات، مما أدى إلى ضعف السلطة الفاطمية وسقوطها في النهاية.

الشدة المستنصرية

ولعل أكبر مجاعة حدثت في عهد هذا الخليفة هي التي امتدت عدة سنين، من 1065/457 إلى 1071/464، أي استمرت سبع سنين وإن بلغت أشدها في 1069/462، وهذه المجاعة العارمة عرفت بالشدة المستنصرية... كما وصلت أثارها إلى أماكن أخرى في الشرق في العراق والحجاز وحتى في بلاد ما وراء النهر. وقد كانت هذه المجاعات شديدة على الأهالي، حتى عانوا الأمرين في معيشتهم. فتعذر وجود الأقوات، وارتفعت الأسعار، فبلغ رغبة العيش 15 دينار، بل لم تعد للأموال أهمية في سبيل الحصول على الأكل حتى أن حارة سميت بحارة الطبق؛ إذ بيعت فيها عشرون داراً لقاء طبق من

الأكل. بل اضطر أعيان الدولة ورؤساؤها أن يخدموا الناس لقاء كسرة من الخبز لكونهم باعوا جميع موجودهم من الغلال. (ماجد، 1994م، 304-305)

وقال أبو يعلى بن الفلانسي: في أيامه (يعني المستنصر) ثارت الفتن في بني حمدان وأكابر القواد وغلت الأسعار، واضطربت الأحوال، واختلت الأعمال، وحصر في قصره وطمع فيه. ولم يزل على ذلك حتى استدعى أمير الجيوش "بدرًا الجمالي" من عكا إلى مصر فأستولى على التدبير وقتل جماعة ممن يطلب الفساد، فتمهدت الأمور؛ ولم يبق للمستنصر أمر ولا نهي إلا الركوب في العيدين. ولم يزل كذلك حتى مات بدر الجمالي وقام بعده ولده الأفضل. (بردي، 1، 1992، 5)

هذه الكوارث التي أحاطت بالخلافة الفاطمية في الداخل أضعفتها وشغلتهما عما يحيط بها من الأخطار؛ بحيث لم تستطع أن تصمد أمام التدخل الخارجي الذي كان يترصد بها ويريد الانقضاض عليها، وتسبب في النهاية في إسقاطها ومحو رسمها. فقد حدث خطر داهم على الشام، ليس هذه المرة كما تعود الفاطميون من قبل الروم، الذين حاربوهم بشدة في جولات متعددة، وأوقفوا خطرهم نهائيًا، وأجبروهم على عقد الهدنة، ولكن من قبل أهل أوروبا، الذين عرفوا للعرب باسم: الفرنجة أو الفرنج **Frankos**: نسبة إلى أمة عرفت بهذا الاسم في أوروبا، فأطلقه العرب على كل أمم أوروبا عموماً. (ماجد، 1994م، 363)

عوامل سقوط الدولة الفاطمية

1- الأسباب السياسية

1- ضعف الخلفاء الفاطميين واستبداد الوزراء بشؤون الحكم دون الخلفاء: في النصف الثاني من عمر الدولة الفاطمية تولى منصب الخلافة صبيان ضعاف الشخصية كان أولهم المستعلي بالله ومن بعده خلفاء صغار السن وضعاف وهم: الأمر 5 سنوات - الفائز بنصر الله 10 سنوات - العاضد لدين الله 10 سنوات.

وقد استهان الوزراء بالخلفاء واستبدوا بالحكم دونهم وأصبح منصب الوزارة منذ أيام الأفضل شنهشاه محط أطماع القادة وكبار رجال الدولة بسبب هذا قامت حروب ومعارك في شوارع القاهرة. ومن بين هؤلاء المستبدين كما ذكرنا الأفضل الذي حكم مصر حوالي 20 سنة إلى أن قتل من قبل مأمون البطائحي سنة 515 هـ الصراع بين أبي الشجاع شاور مع أبي الأشبال درغام أيام العاضد الذين استعانوا بالقوى الخارجية فاستعان ضرغام ب (الصليبيين) في المقابل استعان شاور ب (نور الدين محمود) الذي أرسل حملات

بقياده اسد الدين شيركوه وابن أخيه صلاح الدين الأيوبي الذين دخلوا في جولات من الصراع مع الصليبيين للاستيلاء على مصر فكانت الحملات في أعوام (559 - 562 - 564) ونجحوا في دخول مصر في النهاية سنة 564م وكان هذا النزاع آخر حلقة من حلقات التنافس بين الوزراء إذ انتهى بسقوط الدولة الفاطمية وقيام الدولة الأيوبية 567م

2- تدخل النساء في شئون الحكم: وكانت أشهر النساء الفاطميين تدخل في شئون الحكم زوجة المعز لدين الله الفاطمي فكان الخليفة يستشيرها في الأمور السياسية وأطلق عليها ام الامراء، وهناك مثال ايضا أكثر وضوحاً عن تدخل المرأة في شئون الحكم الفاطمي ام المستنصر بالله التي سيطرت على الحكم والإدارة بسبب صغر سن المستنصر في بداية حكمه وجلبت له جنود عبيد من السودان والاتراك فشكّلوا القوة العسكرية للدولة الفاطمية في تلك المرحلة. (توفيق، 2017، 9-20)

2- الأسباب العسكرية:

1- تعدد الأجناس التي يتألف منها الجيش الفاطمي: تألف الجيش الفاطمي من المغاربة والأتراك والسودان وترتب عن هذا التباين أن قام نزاع بين مختلف أجناسه وأصبحت شوارع القاهرة مسرحاً لمعاركهم ومرتعاً للفوضى والاضطرابات واختلال ميزان الأمن في طول مصر وعرضها.

2- العداء العباسي والسلجوقي للخلافة الفاطمية: عانى الفاطميين من صراعات قاده الاسلام على المذهب السني وكانت المنافس الاول لها الدولة العباسية التي ارادت استعادت مصر من أيدي الفاطميين، ولكن تأخرت في إسقاط الدولة الفاطمية صاحبه المذهب الشيعي وكذلك الصراعات التي وقعت مع السلاجقة الذين رفعوا راية الدفاع عن الدولة العباسية والاسلام ودخلوا مع الفاطميين في صراعات عديدة أشهرها حصار السلاجقة للفاطميين 433هـ ولكن تم فك الحصار وكل هذه الصراعات انفذت خزائن وموارد الدولة الفاطمية. (توفيق، 2017، 26 - 37)

3- الأسباب الاقتصادية:

1- الاهتمام بالخلفاء: اهتمام الفاطميين بمظاهره وصرف الأموال أدت احتفالاتهم إلى الجنون والهو والفتن، فإن الحاكم بأمر الله كان يعقد مجالس الطرب واللهو بعيداً عن اعين الناس وهو يتعاطى الخمر. (الانطاكي، 1990، 200)

2- الكوارث الطبيعية: الزراعة في العهد الفاطمي كانت تعاني بسبب عاملين هما فيضان النيل وعدم قدره الحكومة علي توفير الإمكانيات للزراعة والفيضان كان له تأثير علي البلاد، حيث كان في وقت الفيضان المنخفض يكون هناك نقص في المحصول وعجز الحكومة عن جابية الخراج، وإذا كان الفيضان علي قد يؤدي الي اغراق البلاد واتلاف المحاصيل والمراعي مما يضر الحيوانات الزراعية واغراق تلك المراعي وكل هذا يؤدي الي ارتفاع في الأسعار وحدوث مجاعات والحقيقة ان تلك المجاعات كانت قبل الفاطميين ان يأتوا مصر كانت من أيام الدولة الاخشيدية ان هذا الكوارث التي أحدثت المجاعات كانت سبب في وقوع الإخشيديين وسهل الطريق للفاطميين في الدخول لمصر. (ابن التغرّي، 2008، 72)

4- الاسباب الدينية:

1- منازعة أهل السنة للفاطميين: عدم استطاعة الدولة الفاطمية جذب أهل السنة لاسيما في الإسكندرية التي لم يتحول أهلها عن المذهب السني.
2- تأليه الدورز للحاكم بأمر الله: فقدت الدولة كثيرًا من هيبتها في قلوب المصريين بعد أن ادعى الحاكم الألوهية لنفسه واعتبر الناس ذلك إلحاداً وكفراً وخروجاً عن الدين فكهروا الخليفة الحاكم وأبغضوا حكمه، ومما زاد الناس اشتعالاً ظهور طائفة الدورز الذين نادوا بألوهية الحاكم وعلى رأسهم حمزة بن علي الدرزي ومحمد بن اسماعيل الدرزي والواقع أن فكرة تأليه الحاكم في حد ذاتها كانت كفيلاً لوحدها بدم أركان الدولة الفاطمية. (توفيق، 2017، 48 - 53)

المجتمع المصري أثناء الحكم الفاطمي

1- الحياة الاجتماعية

قسّم المقرئبي المجتمع الفاطمي إلى طبقات اجتماعية شملت طبقة الأغنياء التي تضمنت رجال الدولة وكبار التجار، وطبقة متوسطة ضمت التجار أصحاب المحال والمزارعين، وطبقة الفقراء التي اشتملت على الفقهاء وطلاب العلم والأجراء والحرفيين والمحتاجين. عرقياً، كان المجتمع المصري قبل الفاطميين يتكون من الأقباط واليهود وأهل السنة، ثم انضم إليه البربر والروم والصقالبة عند دخول المعز لدين الله الفاطمي إلى مصر، والتürk والديلم في عهد العزيز بالله، والسود والأرمن في عهد المستنصر بالله (فؤاد، 1992، 365-366).

الفاطميون أدخلوا أعياداً جديدة مثل رأس السنة الهجرية ومولد النبي (ص) والاحتفال بقافلة الحج، وكذلك المناسبات الشيعية مثل عاشوراء ومولد الحسين والسيدة فاطمة والإمام علي والحسن، وعيد غدِير خم. كما احتفلوا بالأعياد المصرية مثل رأس السنة القبطية وعيد النيروز (المقرئبي، 1987، 490).

2- الحياة الفكرية والعلمية

برز في تلك الحقبة أدباء وكُتّاب مثل الوزير المغربي أبو القاسم الحسين بن علي الذي اختصر كتاب "إصلاح المنطق" لابن السكيت وأسماه "المنخّل"، وألف "أدب الخواص" الذي شمل الشعر القديم وأخبار القدماء والأنساب. كما ألف أبو سعد محمد بن أحمد العميدي كتاباً في البلاغة والعروض والقوافي، وصنّف ابن الصيرفي كتاباً مثل "مناجح القرائح" و"الإشارة إلى من نال الوزارة". أرّخ للدولة الفاطمية عدد من المؤرخين مثل المسيحي الذي دونّ الأحداث اليومية ووصف مصر وأبنيتها وأطعمتها وأشعار الشعراء وأخبار المغنين ومجالس القضاة والأدباء (زغلول سلام، 1995، 259-294).

كان للشعر دور هام في الحياة الفكرية للفاطميين، حيث استخدموه كأداة سياسية ودينية، وخصصوا ديواناً للشعراء ليمدحوا مذهبهم وعقائدهم وأصولهم وحقهم في الخلافة (زغلول سلام، 1995، 298).

3- الحياة الاقتصادية

نظم الإمام عبيد الله المهدي مالية الدولة بشكل دقيق، وجعل جميع الأموال المجموعة في الأمصار تحت تصرفه في بيت مال موحد (أمين، 1998).

اهتم الفاطميون بالزراعة كمورد رئيسي لمصر والشام، حيث أنتجت ضفتا النيل الخصبتان القمح والذرة والقطن وقصب السكر، واشتهرت سواحل الشام بالحمضيات وسفوح جبالها بالتفاح وسهولها الداخلية بالعنب، كما عُرِفَت ألبان الشام وعسلها بالجودة. كانت الصناعات الفاطمية تشمل البناء والحفر

على العاج والخشب والتمثيل البرونزية والنحاسية، والمنسوجات التي زُحرفت بالخط العربي وصور الحيوانات (أمين، 1998، 193).

4- الحياة الدينية

كان الإسلام هو الدين الرسمي للدولة الفاطمية، والمذهب الشيعي الإسماعيلي هو المذهب الرسمي الذي اعتنقه الخلفاء وكبار رجالات الدولة وبعض الشعب الموالي للسلطة كالكتامين البربر وبعض الصقالبة والروم وغيرهم من الجنود الأجانب (الكرماني، 1983، 281).

في بداية عهدهم، اتبع الفاطميون وصية الداعي أبو عبد الله الشيعي التي نصت على عدم فرض التشيع بالقوة، بل الاعتماد على الدعوة ونشر الدعاة في البلاد لحث الناس على اعتناق المذهب الإسماعيلي. كان الدعاة نوعين: دعاة شعبيون لتحريض الناس ضد الحكم، ودعاة دينيون لنشر الفكرة الإسماعيلية بين الشعب (الكرماني، 1983، 282).

الدراسات السابقة

- دراسة (شيت، 2023م)، بعنوان "فاعلية استخدام المصادر الأولية الرقمية في تدريس التاريخ لتنمية الحس التاريخي لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي"، حيث تهدف الدراسة إلى إعداد قائمة بأبعاد الحس التاريخي مناسبة لتلاميذ الصف الأول الإعدادي، استخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي وتكونت مجموعة البحث من (30) تلميذ وتلميذة بمدرسة عثمان بن عفان للتعليم الأساسي بالگردقة ذات المجموعة الواحدة من تلاميذ الصف الأول الإعدادي، تطبيق أداة القياس قبلي وبعدي، وتوصلت النتائج إلى إعداد قائمة بأبعاد الحس التاريخي اللازمة لتلاميذ الصف الأول الإعدادي وإلى فاعلية استخدام المصادر الأولية الرقمية في تدريس التاريخ لتنمية الحس التاريخي لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي، وأشارت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ≥ 0.05 بين متوسطات درجات مجموعة البحث في مقياس "الحس التاريخي" في التطبيقين "القبلي - البعدي" وذلك لصالح التطبيق البعدي.

- دراسة (الهام، 2020م)، بعنوان "واقع اعتماد التطبيقات التكنولوجية الذكية في التعليم من وجهة نظر الهيئة التدريسية" هدفت إلى الاطلاع على واقع اعتماد

التطبيقات التكنولوجية الذكية في التعليم العالي، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي وتمت هذه الدراسة بكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة سكيكدة (الجزائر) تم توزيع استبيان إلكتروني يضم ثلاث أبعاد أساسية للاستخدام التطبيقات التكنولوجية الذكية في التعليم العالي على الهيئة التدريسية وعبر البريد الإلكتروني، وتوصلت لوجود مستوى ضعيف لتطبيق التطبيقات التكنولوجية الذكية في التعلم دراسة (فوزي، 2023م) بعنوان "مدى توظيف معلمي العلوم للذكاء الاصطناعي في التدريس بالمدارس الحكومية الثانوية في محافظة رام الله والبيرة"، واستهدفت الدراسة التعرف على مدى توظيف معلمي العلوم للذكاء الاصطناعي في التدريس بالمدارس الحكومية الثانوية في محافظة رام الله والبيرة، استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، وتم اختيار عينة الدراسة المتيسرة وكانت بحجم (128) من معلمي العلوم وتم استخدام مقياس مكون من (30) لفقرة موزع على ثلاث مجالات، وتوصلت النتائج مدى توظيف معلمي العلوم للذكاء الاصطناعي في التدريس متوسط، وهناك فروق في استجابات افراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس وكانت الفروق لصالح الاناث، وتبين عدم وجود فروق في الاستجابات حسب متغير المؤهل العلمي.

- دراسة (فوزي، 2023م) بعنوان "مدى توظيف معلمي العلوم للذكاء الاصطناعي في التدريس بالمدارس الحكومية الثانوية في محافظة رام الله والبيرة"، واستهدفت الدراسة التعرف على مدى توظيف معلمي العلوم للذكاء الاصطناعي في التدريس بالمدارس الحكومية الثانوية في محافظة رام الله والبيرة، استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، وتم اختيار عينة الدراسة المتيسرة وكانت بحجم (128) من معلمي العلوم وتم استخدام مقياس مكون من (30) لفقرة موزع على ثلاث مجالات، وتوصلت النتائج مدى توظيف معلمي العلوم للذكاء الاصطناعي في التدريس متوسط، وهناك فروق في استجابات افراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس وكانت الفروق لصالح الاناث، وتبين عدم وجود فروق في الاستجابات حسب متغير المؤهل العلمي.

- دراسة (الجبر، الثويني، و العيار، 2020م)، بعنوان "أهمية التكنولوجيا الرقمية في مجال التعليم من وجهة أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية الأساسية في دولة الكويت" استهدفت الدراسة الكشف عن أهمية التكنولوجيا الرقمية في مجال التعلم، وفقا لمتغيري الجنس والدرجة العلمية، استند البحث على المنهج الوصفي، وتكونت عينة البحث من 60 من الذكور والإناث من أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية الأساسية في دولة الكويت، وتمثلت أداة البحث في استبانة تضمنت فقراتها أهمية التكنولوجيا الرقمية في مجال التعلم، وتوصلت النتائج إلى أن أعضاء هيئة التدريس الحاصلين على درجة الدكتوراه أكثر تأكيذا لأهمية التكنولوجيا الرقمية في مجال التعلم من أقرانهم الحاصلين على درجة الماجستير لا توجد فروق بين أعضاء هيئة التدريس الذكور والإناث في تأكيدهم لأهمية التكنولوجيا الرقمية في مجال التعلم.

3. منهجية البحث والأدوات المستخدمة

التصميم التجريبي:

- اتبعنا في البحث المنهج التجريبي ذي المجموعتين التجريبية والضابطة بقياسين قبلي وبعدي

أولاً: مجتمع وعينة البحث:

أ- اختيار المدرسة التي أجريت فيها تجربة البحث:

تم اختيار مدرسة الاقباط الثانوية بنين - إدارة عابدين - بمحافظة القاهرة، وذلك للأسباب الآتية:

- تفهم إدارة المدرسة للبحث العلمي وتقديمها كافة التسهيلات اللازمة.
- تتوفر فيها وسائل التكنولوجيا التي تساعدنا على تطبيق الدراسة.

ب- اختيار عينة البحث الأساسية:

لاختيار مجموعة البحث تم الحصول على موافقة السيد/ مدير مدرسة الاقباط الثانوية بنين، لتنفيذ تجربة البحث الأساسية وقد تم اختيار عينة البحث عشوائياً، وقد اشتملت على فصلين من فصول الصف الثاني الثانوي للعام الدراسي 2023 / 2024 م

1. فصل (1/2): كان يبلغ عددهم ٣٠ طالب وهذه هي المجموعة الضابطة
2. فصل (2/2): كان يبلغ عددهم ٣٠ طالب وهذه هي المجموعة التجريبية

ثانياً: الفرضيات:

- يوجد فرق دال احصائياً بين متوسطي درجات تلاميذ الصف الثاني الثانوي في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار إثر استخدام استراتيجية التعليم الإلكتروني على التعليم وكذلك الدرجة الكلية لصالح التطبيق البعدي
- لا يوجد فرق دال احصائياً بين متوسطي درجات طلاب الصف الثاني الثانوي في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار إثر التكنولوجيا على تعلم الطلاب مهارات التحليل والنقد

ثالثاً: طريقة تطبيق التصميم التجريبي:

المجموعتين المتكافئتين

١- المجموعة الضابطة:

تطبيقها: هي مجموعه تتكون من 30 طالب وهي فصل 1/2 فقمنا بشرح الدول المستقلة (الدولة الفاطمية) نموذجاً وهذا بالشكل التلقائي عرضنا الدرس وذكرنا منذ دخول عمرو بن العاص مصر مروراً بقيام الدولة الطولونية ثم الاخشيدية ثم الفاطمية واخيراً الايوبية والملوكية وذلك بدون استخدام أي وسائل ٢- المجموعة التجريبية:

تطبيقها: هي تتكون من 30 طالب من فصل 2/2 وهي مجموعه مختلفين عن طلاب المجموعة الضابطة ولكن متشابهين في السن والمرحلة الدراسية والبيئة الدراسية وقمنا بعرض درس الدولة الفاطمية ايضاً ولكن قمنا باستخدام وسائل تكنولوجية مختلفة في عرض الدرس تطبيق لاستراتيجية التعلم المقلوب فقد قمنا بعمل فيديوهات ذكاء اصطناعي لبعض الشخصيات الهمة مثل (جوهر الصقلي - الحاكم بأمر الله - المستنصر بالله) يعرضون اهم أعمالهم ويعرفوا الطلاب معلومات عن الدولة الفاطمية ، بالإضافة اننا قمنا بعمل باوربوينت واستخدمنا فيها الخرائط الذهنية والصور التاريخية ، واستخدمنا السبورة الذكية والتابلت في عرض الخرائط التي توضح مدى توسع الدولة الفاطمية

رابعاً: ادوات القياس:

- 1- الملاحظة
- 2- الدراسة الميدانية
- 3- الاستبيان
- 4- الاختبارات التحصيلية

خامساً: اعداد أداة القياس:

1-الهدف من القياس:
يهدف القياس الي معرفه مدى استيعاب الطلاب لأهداف (المعرفية - المهارية - الوجدانية) للمحتوي، وذلك قبل استخدام وسيلة التعليم الإلكتروني وبعد استخدامها لمعرفة مقدار التغير الذي حدث الى الطالب

2- تحديد ابعاد:

تم تحديد ابعاد الاختبار في (5 ابعاد لمعرفة تأثير استراتيجية التعليم التعاوني الإلكتروني على طلاب الصف الثاني الثانوي) وهي (جمع المعلومات التاريخية وتقصى الحقائق باستخدام المصادر الرقمية - تحليل ونقد المحتوى التاريخي - ترتيب الاحداث ترتيباً زمنياً - تحليل الاحداث التاريخية - التدريب على استخدام وسائل

التكنولوجيا المختلفة) التي يهدف الاختبار الى قياسها لدى طلاب الصف الثاني الثانوي.

3- صياغة مفردات المقياس:

تم صياغة المقياس في صورة اختبار يعبر عن الابعاد التي تم تحديدها الذي يوضح مدى تأثير التكنولوجيا في العملية التعليمية ويتكون الاختبار من أكثر من شكل حيث يشمل الاختبار (اسئلة مقالة والاختبار من متعدد وصح أو خطأ)، وهذا الاختبار يتكون من (30) سؤال، فإذا إجابة الطالب إجابة صحيحة يحصل على درجة واحدة، وإذا لم يجيب يأخذ (صفر).

4- نظام تقييم الأداءات بمقياس التعليم الإلكتروني:

تم تحديد درجة لكل إجابة صحيحة على اسئلة الاختبار؛ حيث يتكون الاختبار من (30) سؤالاً وتبلغ الدرجة العظمي للاختبار (30) درجة والدرجة الصغرى للاختبار (0)

5- تعليمات المقياس

تم صياغة تعليمات المقياس بحيث تشتمل على تعريف الطالب بما يلي:

1. عدم البدء في الإجابة عن عبارات المقياس حتى يأذن له المعلم بذلك.
 2. طبيعة المقياس، وتشجيعه للإجابة بما ينطبق عليه.
 3. يبدأ المقياس بوقت محدد وينتهي بوقت محدد والذي قدر (30) دقيقة
 4. أن يقرأ كل عبارة بدقة قبل أن يبدأ بالإجابة.
 5. عند بدء الإجابة على المقياس يكتب التلميذ اسمه أمام كلمة الاسم.
 - 6- ثبات وصدق الاختبار
- (أ) ثبات الاختبار: لحساب معامل ثبات الاختبار قمنا باستخدام معامل ثبات ألفا كرونباخ والذي يوضح نتائجه الجدول التالي:

جدول (١) معامل ثبات ألفا كرونباخ لاختبار مهارات التعليم الإلكتروني

م	مهارات التعلم الإلكتروني	عدد المفردات	معامل ثبات ألفا كرونباخ
1	جمع المعلومات التاريخية وتفصي الحقائق باستخدام المصادر الرقمية	6	710.
2	تحليل ونقد المحتوى التاريخي	6	640.
3	ترتيب الاحداث ترتيب زمانيا	6	631.
4	تحليل الاحداث التاريخية	6	717.
5	التدريب على استخدام وسائل التكنولوجيا المختلفة	6	704.
	ثبات الاختبار ككل	30	729.

الاسلامي) وقاموا بأجراء التعديلات المطلوبة وحساب نسب اتفاق المحكمين والتي تراوحت بين (90% الى 100%).

4. نتائج البحث

لتأكد من صحة الفرض الأول ونصه: "يوجد فرق دال احصائيا بين متوسطي درجات الصف الثاني الثانوي في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار إثر استخدام استراتيجية التعليم الإلكتروني على التعليم وكذلك الدرجة الكلية لصالح التطبيق البعدي" وللتحقق من الفرض الأول تم استخدام اختبار "ت" لعينتين مترابطتين بين متوسطات درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية والجدول التالي يوضح ذلك

يتبين من الجدول (1) ان معامل ثبات ألفا كرونباخ لاختبار مهارات التعلم الإلكتروني تراوحت بين (631.) و (729) للمهارات الرئيسية والدرجة الكلية، وهي قيم مرتفعة ومقبولة من الثبات لاختبار مهارات التعلم الإلكتروني.

(ب) صدق الاختبار: تم حساب صدق من خلال طريقة:

صدق المحكمين:

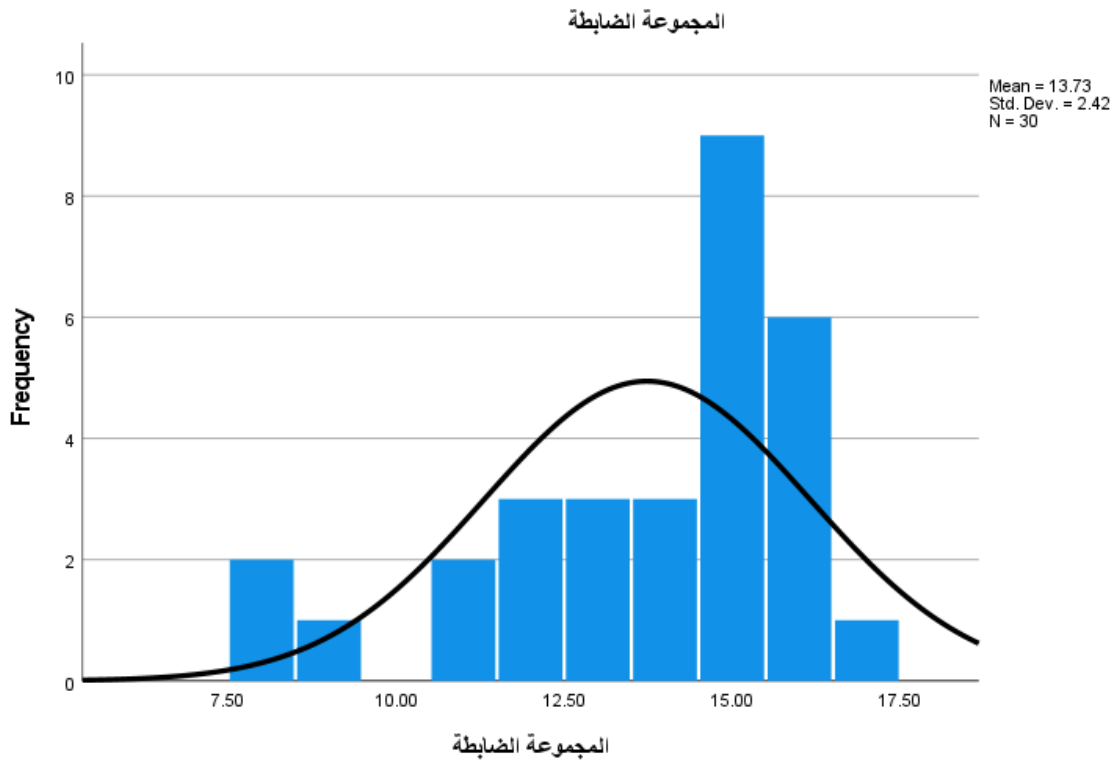
وقد سبق عرض نتائج الاختبار الي السادة المحكمين المتخصصين في المناهج وطرق التدريس (معلم اول تاريخ بمدرسة الاقباط - دكتور مختص في التاريخ

الجدول (2) لعينتين مترابطتين بين متوسطات درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية على اختبار مهارات التعليم الإلكتروني البعدي "ت" اختبار

مستوى الدالة	درجات الحرية	قيم ^ت	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	المجموعات	مهارات التعلم الإلكتروني
0.01 دالة	59	9.327-	1.222	2.76	30	الضابطة	جمع المعلومات التاريخية وتقصي الحقائق باستخدام المصادر الرقمية
			1.250	3.76	30	التجريبية	
0.01 دالة	59	8.764-	1.29	2.90	30	الضابطة	تحليل ونقد المحتوى التاريخي
			1.44	3.83	30	التجريبية	
0.01 دالة	59	6.998-	1.13	2.76	30	الضابطة	ترتيب الاحداث ترتيب زمانيا
			1.09	3.80	30	التجريبية	
0.01 دالة	59	-	1.23	2.70	30	الضابطة	تحليل الاحداث التاريخية
			15.425	1.51	3.96	30	
0.01 دالة	59	8.000-	1.06	2.60	30	الضابطة	التدريب على استخدام وسائل التكنولوجيا المختلفة
			1.23	4.16	30	التجريبية	
0.01 دالة	59	-	2.42	13.73	30	الضابطة	الدرجة الكلية للاختبار
			17.570	3.19	19.53	30	

بقيمة (15.425-) ومهارة (التدريب على استخدام وسائل التكنولوجيا المختلفة) جاءت بقيمة (8.000-)، وجاءت قيمة ت للدرجة الكلية (- 17.570) وجميعها عند دالة (0.01)، وعند درجة حرية (59) مما يدل على تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة.

يبين من جدول (2) أن قيمة ت للفرق بين المجموعتين الضابطة والتجريبية على مهارة (جمع المعلومات التاريخية وتقصي الحقائق باستخدام المصادر الرقمية) جاءت بقيمة (9.327-)، وعلى مهارة (تحليل ونقد المحتوى التاريخي) جاءت بقيمة (8.764-)، وعلى مهارة (ترتيب الاحداث ترتيب زمانيا) جاءت بقيمة (6.998-)، ومهارة (تحليل الاحداث التاريخية) جاءت



الشكل (1) يعبر عن منحنى احصائي لدرجات طلاب المجموعة الضابطة

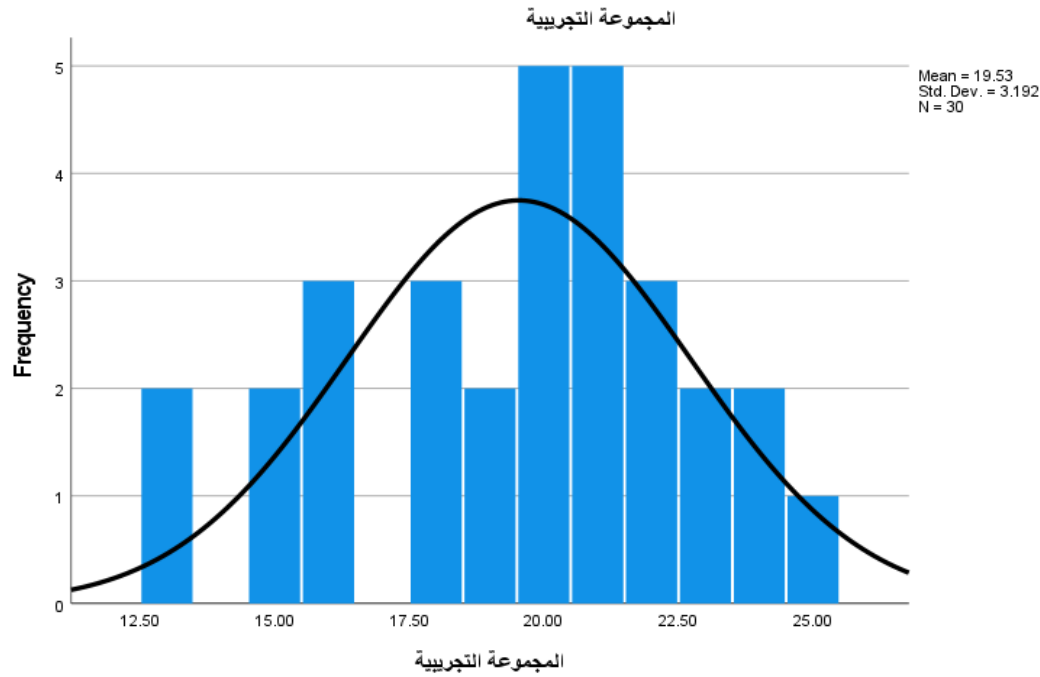
الشكل (2) يعبر عن منحني احصائي لدرجات طلاب المجموعة التجريبية

لتأكد من صحة الفرض الثاني ونصه: "لا يوجد فرق دال احصائي بين متوسطي درجات طلاب الصف الثاني الثانوي في التطبيق القبلي والبعدي لاختبار إثر التكنولوجيا على تعلم الطلاب مهارات التحليل والنقد" وللتحقق من الفرض الثاني تم استخدام اختبارات لعينتين مرتبطتين بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي والجدول التالي يوضح النتائج

جدول (3) نتائج اختبار "ت" لعينتين مرتبطتين بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لاختبار إثر التكنولوجيا على تعلم

الطلاب مهارات التحليل والنقد

مهارات التعلم الإلكتروني	المجموعات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيم ت ²	درجات الحرية	مستوى الدالة	حجم الاثر	نسبة الكسب
جمع المعلومات التاريخية وتقصى الحقائق باستخدام المصادر الرقمية	القبلي	2.76	1.13	9.256-	29	0.01	0.90	1.90
	البعدي	4.13	1.47					
تحليل ونقد المحتوى التاريخي	القبلي	2.93	1.04	8.391-	29	0.01	0.72	1.90
	البعدي	4.56	1.25					
ترتيب الاحداث ترتيب زمانيا	القبلي	2.90	1.44	7.538-	29	0.01	0.80	1.62
	البعدي	4.50	1.25					



1.76	0.70	0.01	29	6.747-	1.04	2.50	القبلي	تحليل الاحداث التاريخية
كبير جدا	كبير جدا	دالة			1.49	3.80	البعدي	
1.50	0.89	0.01	29	10.697	890.	3.13	القبلي	التدريب على استخدام وسائل التكنولوجيا المختلفة
كبير جدا	كبير جدا	دالة			920.	5.33	البعدي	
1.97	0.93	0.01	29	18.731	2.41	14.23	القبلي	الدرجة الكلية للاختبار
كبير جدا	كبير جدا	دالة			2.83	22.33	البعدي	

- ✓ توفر المصادر الالكترونية مشاركة الطلاب في تحصيل واكتشاف المعارف الجديدة وتجعله عنصر فعال ومؤثر.
- ✓ تساعد على زيادة ثقة الطالب واعتماده على نفسه في اكتساب الخبرات والمعارف.
- ✓ تراعي الفروق الفردية بين الطلاب ويتنوع المحتوى بين مرئي وسمعي وهذا يحبب الطلاب في المادة.
- ✓ عرض الموضوعات عن طريق التكنولوجيا يزيد من شغف الطلاب نحو المادة ولاسيما أننا نعرض عليهم فترة من عصور مصر الوسطى "التاريخ الإسلامي" فيساعد على فهم المحتوى بالطريقة الأمثل.
- ✓ استخدام الاستراتيجيات الالكترونية والتعاونية ساهمت في جعل بيئة التعليم أكثر نشاطا وجذابة من ذي قبل "الطريقة التقليدية"، وجعلت أولفه تعاون بين الطلاب وبعضهم وبينهم وبين المعلم.
- ✓ وفرت استخدام الأساليب الالكترونية الجهد والوقت في فهم المحتوى العلمي "التاريخي" والأحداث التاريخية التي كانت لهم صعبة الفهم.
- ✓ ساعدت الطلاب في اكتشاف ميولهم ورغباتهم وخرجت روح التعاون والمشاركة الفعالة لديهم.

التوصيات

بالنسبة للمعلمين:

- العمل على إحكام المسابقة الخاصة في تعيين المعلمين من خلال تشكيل لجان نزيهة ومركزية ومحددة تجوب المحافظات لاختيار المعلمين الذين يتم اختيارهم.
- تدريب المعلمين على المناهج الجديدة قبل تغييرها بفترة كبيرة قبل بداية العام الدراسي وتدريب المعلمين على اساسيات التعامل مع المناهج الكترونيا.

يتبين جدول (3) أن قيمة للفرق بين القياسين القبلي والبعدي على مهارة (جمع المعلومات التاريخية وتقصى الحقائق باستخدام المصادر الرقمية) جاءت بقيمة (9.256)، ومهارة (تحليل ونقد المحتوى التاريخي) جاءت بقيمة (8.391)، ومهارة (ترتيب الاحداث ترتيب زمانيا)، جاءت بقيمة (7.538)، ومهارة (تحليل الاحداث التاريخية)، جاءت بقيمة (6.747)، ومهارة (التدريب على استخدام وسائل التكنولوجيا المختلفة)، جاءت بقيمة (10.697)، وجاءت قيمة ت للدرجة الكلية (18.731 -)، وجميعها عند دالة (0.01)، وعند درجة حرية (29) مما يدل على تفوق المجموعة التجريبية في القياس البعدي لاختبار مهارات التعلم الإلكتروني عن القياس القبلي، كما تراوحت قيمة حجم الأثر بين (0.70) و(0.93) وهو حجم كبير جدا وتراوحت نسبة الكسب للطلاب بين (1.50) و(1.93) وهي نسبة كبيرة

5. تفسير نتائج البحث:

تشير دلالة الفروق بين التطبيق البعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة والتطبيق البعدي والقبلي للمجموعة التجريبية إلى الأثر الايجابي والفعال لاستخدام مهارات التعلم الإلكتروني المتمثلة في (جمع المعلومات التاريخية وتقصى الحقائق باستخدام المصادر الرقمية، تحليل ونقد المحتوى التاريخي، ترتيب الاحداث ترتيب زمانيا، تحليل الاحداث التاريخية، التدريب على استخدام وسائل التكنولوجيا المختلفة)، مما يؤكد أن استخدام مهارات التعلم الإلكتروني و استخدام التكنولوجيا وطريقة العرض لها دور مؤثر في تبسيط المعلومات وتوصيلها بالشكل الأمثل واتضح ذلك في التطبيق البعدي للمجموعة التجريبية بالمقارنة بالتطبيق القبلي لنفس المجموعة والقبلي والبعدي للمجموعة الضابطة. يرجع الباحثون تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة إلى:

- ✓ استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة يؤدي إلى التفاعل الجيد وتوصيل المعلومات بشكل فعال وتشجع ع الابتكار.

- فرص التدريب لتمكين المعلمين من تصميم ونتاج مواد التعلم الإلكترونياً وتمكينهم من الممارسة فعلياً وليس لفظياً فقط للتعليم الإلكتروني.
- تخصيص شبكة اتصالات داخلية لنقل البيانات والمعلومات داخل المؤسسات التعليمية.
- عمل دورات توعوية للمعلمين لمعرفة كيفية استخدام الاساليب الإلكترونية وترسيخها لمساعدتهم على شرح المناهج بسلاسة واعداد اختبارات الكترونية بشكل ذكي ومرتب.
- تشجيع الطلاب على الاندماج في عملية التعليم عن بعد من خلال التفاعل بين الأستاذ وطلابه، إضافة إلى إيجاد تناسق في المواد التعليمية ودعم المعلمين بكل الوسائل الممكنة.
- تحديد الأهداف الدراسية التي يرغبون في تطبيقها التعلم عن بعد.
- يجب أن يشعر الطلاب في غرفة الصف أن المعلم حاضر.

بالنسبة للمؤسسة التعليمية:

- ❖ إنشاء هيئة اعتمادية للتعليم العالي والإلكتروني وهذه تكون معنية بوضع معايير البرامج الإلكترونية.
- ❖ وجوب اصدار القوانين اللازمة لتلبية متطلبات التعليم عن بعد.
- ❖ إنشاء مؤسسة وطنية متخصصة في التعليم من بعد، تشكل مرجعية علمية تربوية للمؤسسات التربوية التي تريد استخدام هذا النموذج من التعليم
- ❖ توفير الأدوات التي تتيح تسهيل الشرح والتطبيق للمناهج الإلكترونية من خلال تطوير مستوي المعامل الإلكترونية فب المدارس والجامعات بأجهزة حاسوب حديثة قادرة على خدمة تطبيق ما يحتاجه المعلم من الطلبة.

النقاط المستقبلية

- في ضوء مشكله وإجراءات ونتائج البحث التي تم التوصل إليه، فإن هناك بعض المشكلات ومجالات التي تحتاج توجيه اهتمام الباحثين والدارسين نحوها:
- 1) تصور مقترح لمنهج التاريخ بالمرحلة التعليمية المختلفة في ضوء استخدام الذكاء الاصطناعي في التعليم
 - 2) فاعليه برنامج قائم على التاريخ الرقمي لتنمية الحس التاريخي لتلاميذ المرحلة الثانوية

- 3) فاعليه برنامج قائم على المصادر الأولى الرقمية في العلوم الإنسانية لتنمية الوعي الرقمي لطلاب المرحلة الإعدادية
- 4) وضع تصور لبناء اجيال تم تأسيسها على التعلم الرقمي والوسائل التكنولوجية المختلفة

6. الخاتمة

"في الختام، نستطيع أن نرى بوضوح الأثر الإيجابي الذي تحمله التكنولوجيا على التعليم الثانوي. لقد أظهرت الدراسات والتجارب المنفذة أن دمج التكنولوجيا في الفصول الدراسية لا يعزز فقط من تجربة التعلم، بل يفتح آفاقاً جديدة للطلاب لاستكشاف قدراتهم ومواهبهم. الأدوات التعليمية الرقمية والمنصات التفاعلية قد سهلت على الطلاب الوصول إلى المعرفة والتعلم بطرق مبتكرة ومشوقة. ومع ذلك، يجب أن نكون واعين للتحديات التي تواجهنا، بما في ذلك الحاجة إلى تدريب المعلمين بشكل كاف وضمان توفر البنية التحتية التكنولوجية المناسبة. إن السعي نحو تحقيق التكامل الأمثل بين التكنولوجيا والتعليم يتطلب جهوداً مستمرة وتعاوناً بين جميع الأطراف المعنية. وفي النهاية، يبقى الهدف الأسمى هو إعداد جيل قادر على مواكبة التطورات العالمية والمساهمة بفعالية في مجتمع المعرفة."

7. الشكر والتقدير

نتقدم بوافر الشكر والتقدير لكل من أعاننا على إنجاز هذا المشروع البحثي بداية من كليتنا العريقة، وعلى رأسها عميدة الكلية أ.د/ صفاء شحاتة، ورئيسة القسم أ.د/ هالة خلف- حيث ذللت الكلية كل العقبات، وساعدتنا على توفير المصادر والمراجع؛ ففتحت مكتبة الطالب والدراسات العليا لنا. كما نتقدم بوافر بالشكر والتقدير إلى الدكتور صفاء عبد الشافي محمد التي قدمت لنا كثيراً من العون في جمع المادة العلمية، وأرشدنا إلى كيفية استخدامها بيسر وسهولة، ودرينا تدريباً متواصلًا على كيفية إنجاز المشروع البحثي وفي الختام نقدم وافر الشكر والمحبة لقسم التاريخ، وتشرفنا أننا نتلمذنا على يد علماء أجلاء من أعضاء القسم الموقرين، وجزى الله الجميع عنا خير الجزاء.



قائمة الملحقات:

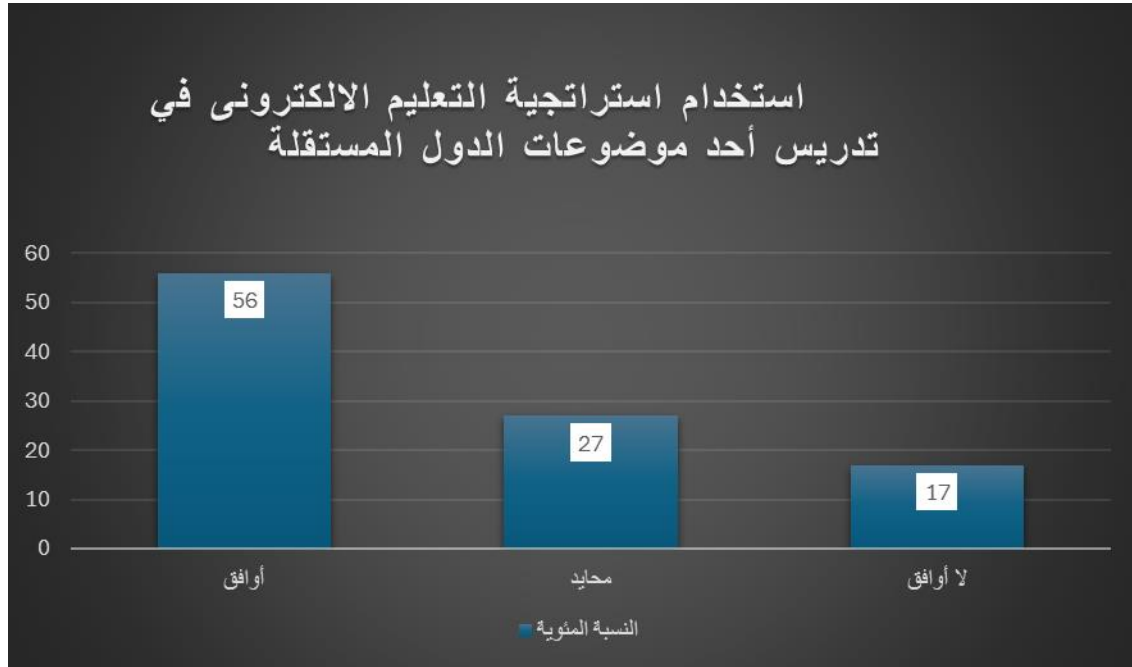
الشكل (3) يعبر عن أقصى اتساع للدولة الفاطمية

الشكل رقم 4 هو القائد جوهر الصقلي





الشكل (5) يعبر عن استراتيجيات التعلم الإلكتروني



الشكل (6) يعبر عن اراء الطلاب على اهمية استخدام استراتيجيات التعليم الإلكتروني

- 1) احمد إبراهيم محمد حرفوش: الدولة الفاطمية والمذهب الشيعي وزواله من مصر في العصر الأيوبي، الاسكندرية، 2021.
- 2) احمد عبد الفتاح الزكي: التعليم الالكتروني ضرورة ملحة في عصر تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، 2005.
- 3) اماني نوفل وآخرون: تقنيات التعليم، جامعة الإمام محمد بن مسعود الإسلامية، كلية العلوم الاجتماعية قسم المناهج وطرق التدريس، (المملكة العربية السعودية، 1436هـ).
- 4) ابن تغري بردي: النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة، دار الكتب، مصر، ج4، 874هـ.
- 5) ابن خلكان: وفيات الأعيان وانباء أبناء الزمان، تحقيق إحسان عباس، (بيروت، دار صادر، ج5، 1977م).
- 6) ابن واصل: مفرج الكروب في أخبار بني أيوب، تحقيق جمال الدين الشيال، (القاهرة، ج1، 1957م).
- 7) ايناس حسني البهجي: تاريخ الدولة الفاطمية، مركز الكتاب الأكاديمي، عمان، 2016.
- 8) أيمن فؤاد سيد: الدولة الفاطمية في مصر: تفسير جديد، (القاهرة، الهيئة المصرية العامة للكتاب، 2007م).
- 9) ألبرت حوراني : تاريخ الشعوب العربية،ت أسعد صقر،(دمشق ، دار طلاس للدراسات والترجمة والنشر، ط1، 1997).
- 10) تماضر بشير وهدي هاشم عبيد: استخدام مصادر تكنولوجيا المعلومات الالكترونية في البحث العلمي من وجهة نظر طالب الدراسات العليا بجامعة الجزيرة، كلية التربية بحتنوب، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، 2020.
- 11) تغريد صديق السليماني: دراسة أثر تقنية المعلومات على مخرجات العملية التعليمية من قبل أعضاء هيئة التدريس بجامعة جدة، بحث للحصول على درجة الماجستير، جامعة جدة، السعودية، 2019.
- 12) جيهان ممدوح مامون: سلسلة عصور مصرية الدولة الفاطمية في مصر ،(نهضة مصر، ط1، 2009م
- 13) دعاء محمد عبود أحمد: فاعلية برنامج باستخدام الوسائط الفائقة في تعلم مهارة تشكيل الكسرات الإشعاعية على المانيكان، مجلة كلية التربية النوعية جامعة المنيا، 2018، ع17، ج1.
- 14) رشيد توفيق: سقوط الدولة الفاطمية، مجلة الفرات معهد العلوم الاجتماعية، 2017م.
- 15) سامية المحمدي فايد: أثر برنامج متعدد المصادر لتنمية الفهم التاريخي في مادة الدراسات الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، مجلة كلية التربية، جامعة كفر الشيخ، 2019.
- 16) سلوى فتحي محمود: برنامج مقترح لتنمية مهارات استخدام المصادر الرقمية لطلاب الدراسات العليا، المؤتمر الدولي السابع: التعليم في مطلع الألفية الثالثة - الجودة - الإتاحة - التعلم مدى الحياة، جامعة القاهرة، معهد الدراسات التربوية، المجلد ثلاثة، يوليو 2009م.
- 17) سيمينوفا: تاريخ مصر الفاطمية، ترجمة حسن بيومي، 2001.
- 18) شاهرة سعيد محي القحطاني: فاعلية استخدام استراتيجيات التعلم المقلوب في تدريس مقرر التعليم والتعلم على التحصيل المعرفي وبقاء أثر التعلم والاتجاه نحو التعلم عن بعد لدى طالبات قسم الطفولة المبكرة بكلية التربية بالمزاحمية في ظل جائحة كورونا، مجلة كلية التربية جامعة عين شمس، 2021، ع45، ج3.
- 19) صفاء الجمعان وآخرون: معوقات التعليم الرقمي لدى معلمي التربية الخاصة من وجهة نظرهم، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، المجلة العربية لعلوم الإعاقة والموهبة، عدد 168، أكتوبر 2018م.
- 20) ضياء الدين زاهر: التكنولوجيا الرقمية وتأثيرها في تجديد النظم التعليمية، المركز العربي للتعليم والتنمية، مستقبل التربية العربية، المجلد 13، عدد 46، يونيو 2007م.
- 21) عزة السيد العباسي: دور التعليم الإلكتروني في تطوير التعليم الجامعي المصري في ضوء خبرة الصين، مجلة كلية التربية جامعة بورسعيد، 2011، ع10.
- 22) عرفة محمود محمود: الدولة الفاطمية في مصر، القاهرة، 2002.
- 23) عبد الله محمد جمال الدين: الدولة الفاطمية، دار الثقافة، القاهرة، 1991.
- 24) عبد المنعم ماجد: ظهور الخلافة الفاطمية وسقوطها في مصر: التاريخ السياسي، القاهرة، دار الفكر العربي، ط4، 1994م.

25) علي عبد الرحمن محمد: العوامل المؤثرة في تقبل أعضاء هيئة التدريس بكلية تربية جامعة حلوان استخدام مصادر التعليم والمعلومات الرقمية في ضوء نموذج تقبل التكنولوجيا، الجمعية المصرية للتكنولوجيا التعليم، المجلد 26، العدد 1، يناير 2016.

26) سنوسي يوسف ابراهيم: زناته والخلافه الفاطميه (مكتبة سعيد رافعت، ط1، 1986م

27) علي محمد الصلابي: الدولة الفاطمية، مؤسسة اقرأ للنشر والتوزيع والترجمة، القاهرة، 2006.

28) محمد بن موسى الشريف: كيفية قراءة التاريخ وفهمه، السيدة زينب، القاهرة، 2013، ط1.

29) محمد جمال الدين سرور: تاريخ الدولة الفاطمية، دار الفكر العربي، القاهرة، 1995.

30) محمد فتحي شحاتة خفاجة وآخرون: أصول وباديات الدعوة الإسماعيلية الفاطمية في مرحلة دور الستر، العدد 48، مصر، كلية الآداب، جامعة طنطا، 2022.

31) مروان عبد الله مصطفى العوايشة: أثر التعليم عن بعد والتعليم التقليدي على التحصيل الأكاديمي عند طلبة الصفوف الثلاثة الأولى في مدارس العاصمة عمان من وجهة نظر المعلمين وأولياء الأمور، مجلة كلية التربية جامعة عين شمس، 2021، ج3، ع45.

32) ميرفت محمد كامل الغمري: استراتيجيات التعلم الإلكتروني كمنطلق لتدريس الأشغال الفنية في ضوء النظرية الترابطية الحديثة، مجلة كلية التربية جامعة حلوان، 2021، ع3، مج23.

33) المقريري: إغاثة الأمة بكشف الغمة، تحقيق محمد مصطفى زيادة وجمال الدين الشيال، القاهرة، 1940م.

34) وفاء حافظ عبد السلام: الانعكاسات الاجتماعية للإنترنت كأحد أشكال التكنولوجيا الرقمية، دراسة وصفية مطبقة على عينة من طلاب جامعة القاهرة، جامعة حلوان، المؤتمر الدولي الخامس والعشرون: مستقبل الخدمة الاجتماعية في ظل الدولة المدنية الحديثة، جامعة حلوان، كلية الخدمة الاجتماعية، الجزء التاسع، 2012م.

35) يحيى بن سعيد الأنطاكي: تاريخ الأنطاكي، تحقيق عمر عبد السلام، بيروت، 1990م.

36) ياسمين محمد علي الشنتاوي: استخدام الخرائط الذهنية الإلكترونية في تنمية المهارات الحياتية وتحصيل العلوم لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية ذوي أنماط التعلم المختلفة، مجلة كلية التربية جامعة عين شمس، 2022، ع119.

37) هند عز الدين علي وآخرون: فاعلية استخدام المصادر الرقمية في تنمية الفهم التاريخي في مادة التاريخ لدى طلاب الصف الأول الثانوي، مجلة بحوث التعليم والابتكار، جامعة عين شمس، 2023.

38) Seibert-Johnston, R. (2014). History in Your Hand: A Case Study of Digital History and Augmented Reality Using Mound (Doctoral dissertation, Southern Illinois University at Edwardsville)

39) العتل وآخرون: دور الذكاء الاصطناعي في التعليم من وجهة نظر طلبة كلية التربية الأساسية بدولة الكويت، مجلة الدراسات والبحوث التربوية، 2021، ع1.

40) حسن إبراهيم علي: تاريخ الدولة الفاطمية في المغرب ومصر وسوريا وبلاد العرب، دار نهضة مصر، 1958، ط2.